

الملك الذي سيجي اكله والاكلام لكونه امرنا بذلك وعبريا لوج لان  
 الوم يستحي منه في حبي وحبتي عند رويته **لا بد من يوم** اي الاجزاء لك  
**جزا** اي كتمان اخرضا الدنيا **ولا ستكن** اي لشي من قوله او فعل  
 روي ان عاصية رضي الله تعالى عنها كانت تبتع بالصدقة الى اهل  
 بيتك ثم سألته الكعبية ما قالوا فان ذكرتها دعيت لهم عندك لبيت  
 نواب الصدقة لها خالصا عند الله تعالى ثم هلكوا قولهم هذا على  
 وجه التاكيد بقولهم **انا نحاف من ربي** اي الخالق لنا المحسن اليه  
**يوم** اي الوم يوم هو في غاية الصغر ويصير اعظمه بيوتهم  
**عبوسا** قال ابن عباس ووصف اليوم بالعبوس مما ينزع على طريقه  
 ان يوصف بصفة الهدى الاستخفاف لكه هماركه صام روي  
 ان الكافر يعبس يومه حتى يستل من بين عينية عرفته مثل  
 القطر ان وان يستبه في سعة ثم صغر بعدا لاسد العيون وانما  
 البابل **قطر** قال ابن عباس طولها وقال مجاهد وقادة  
 القطر هو الذي يقبض الوجه واجباه بالتمس وقال الكلبي البيا  
 الذي لا ينسأ طقيه والقطر هو السديد وقال الاخفش القطر هو  
 السد ما يكتن من الايام واطولها في الميلاد يقال يوم قطر  
 ونحوها اذ كان سديا كرمها وكما كان فقلهم بعد اهلها سد يقال  
 سبب عنده جزا امر تقاله **مقاله يوم قاهم** اي اى ملكه الا عظم بسبب  
 من قهيم **سذ لك اليوم** اي العظيم ولا بد لهم من يغم ظلمه ويا ط  
 ومسك يفتون فيه وملبس وقد اشار الى الاول بقوله تعالى  
**ولقاهم** اي اعطاهم **فغصق** اي حسنا دائما في وجههم وانشار الى الذي  
 يقولون في **قصر** اي عيا في قلوبهم دائما في حاله في ضمير الدنيا  
 وانشار الى الثالث بقوله تعالى **وجزاهم بما صبروا** اي بسبب ما صبروا

من الصبر على المباداة من يوم الماعة واجتابة المعصية ومنع نعيم  
 الشهوات وبذل المحبوبات **حصة** اي اذقلوا استانا جاحما ان يكون منه  
 ما يشتهون من اعيانها كما لو يطعون وان كان غيرهم ينادكم في ذلك  
 ويغزوني اجرا وانما في الربيع بقوله تعالى **وجزاهم** اي السوء هو في  
 غاية العظمة وما رواه البيهقي في سماعه للبحر عن ابن عباس  
 ان الحسن والحسين مرصنا فعاد بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 ناس فقالوا يا ابا الحسن لو نزلت على ولدك فندد مر علي وفاطمة  
 وفنفة حاربة لهما صوم ثلاثة ايام ان يربا فضيلا وما هم است  
 فانسقرض علي من شقوت اليهودي اخبرني ثلاثة اصعب من غير  
 وطمة فاطمة صاعا واخته ثمة اقرا ص على عدمه من نصفها  
 بي اليهم ليعطى واوقفت عليهم سائل فقال السلام عليكم اقل است  
 من مسكين من مساكين المسكين اطعمني اطعمكم الله من موايد  
 كفة فانه دبا تاملت وقرا الائمة واصبح اصيما فاما امسوا  
 وضمير الطعام بين اليهم فوقف عليهم بغير فانه وقف عليهم  
 السير في الثالثة تنقلوا احمل ذلك زاد في اكتشاف فلما اصبحوا  
 اخذ علي رضي الله عنه بيده الحسن والحسين فاقبلوا الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلما ابرهم ودمهم برتسوت كالقراخ من اذ  
 وجع فقال لما سئله ما يسوفي ما اري بكم وقام فاطم من هم  
 ذراي فاطمة في حرايما قد التفتق ظهرها ببطنها وعار وعيناها  
 نسا ذلك فزله جهليل وقار حذها يا محمد اي الولة هناك الله  
 في اهل بيتك فخره الولة حديد موضوع من بين حاله **يوم**  
 بقوله تعالى **وجزاهم** اي حصة واختلفوا في ان ابن مسكين  
 فقال كمال الخليل جازها من يوم اذقلها احدهم وقال ابو انبيا